



المنتجات الزراعية المصرية تزحف على الأسواق الأوروبية

11ص



رجل الماء في الخيال أكثر مما ينبغي

16ص



صوت النقابات جديد سلطنة عمان

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأثنين 2021/06/07

26 شوال 1442

السنة 44 العدد 12082

Monday 07/06/2021

44th Year, Issue 12082



العرب

الديبية لحفتر: قوات «بركان الغضب» هي الجيش الليبي

طرابلس - بعث حضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية لحفتر تخريج دفعتين من قوات «بركان الغضب» رسائل إلى القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر مفادها أن الحكومة تعتمد على هذه القوات في بناء الجيش وليس القوات الخاضعة لسيطرة حفتر الذي سبق أن وجه إلى الديبية دعوة لحضور عرض عسكري في مدينة بنغازي بمناسبة الذكرى السابعة لإطلاق عملية الكرامة، لكنه رفضها.

وتطورت الأمور في ما بعد ليصدر حفتر بيانا قال فيه إن قواته لا تتبع حكومة الوحدة الوطنية ليعود في ما بعد ويوجه إلى الديبية وحكومته والمجلس الرئاسي رسالة تدعوهم إلى حضور الاستعراض العسكري، وهو ما اعتبر محاولة لإحراج الديبية أمام مكونات برقة الاجتماعية والمحلية التي تحاول استمالتها في سياق ما يبدو أنه مساع لعل حفتر وتفكير فوزه في المنطقة الشرقية، حيث سبق أن أدت وفود قبلية ومحلية زيارات إلى طرابلس والتقت رئيس الحكومة.

لكن عدم حضور الديبية الاستعراض العسكري، مقابل حضوره حفل تخريج عناصر من «بركان الغضب»، قد يقوض مساعيه للتقارب مع المنطقة الشرقية التي ستعتبر اعترافه بتلك القوات بمثابة انحياز لها على حساب الجيش الذي يتكون أغلبه من أبناء المنطقة الشرقية وبعض مدن المنطقة الغربية المعارضة لتيار الإسلام السياسي والمحسوبة على النظام السابق.



عبد الحميد الديبية
تخريج دفعتين من قوات بركان الغضب يأتي ضمن تحديث الجيش الليبي

ويقول مراقبون إن تصعيد الديبية ضد حفتر نابع من اقتناعه بعدم قدرة الجيش على التصعيد من جديد في ظل الإجماع الدولي على ضرورة طي صفحة الحرب والمضي قدما في مسار توحيد البلاد وإنهاء الانقسام. ولا يستبعد هؤلاء أن يكون الديبية قد حصل على دعم خلال جولاته الخارجية في أوروبا والخليج، ما يقلل من احتمال توجه الدول الحليفة للجيش إلى دعمه وشن حرب جديدة لئلا يحفر حفتر خلال كلمته أخطاء الاستعراض العسكري.

وشارك الديبية ونائب رئيس المجلس الرئاسي بصفة القائد الأعلى للجيش عبدالله الافي، السبت، في حفل تخريج دفعتين من قوات «بركان الغضب».

ووفق بيانات منفصلة للحكومة والمجلس الرئاسي وعملية «بركان الغضب» تم تخريج الدفعة الحادية والخمسين لطلبة الكلية العسكرية، والدفعة الثالثة للطلبة الجامعيين الدارسين في كلية الدفاع الجوي بمدينة مصراتة.

وهذا الديبية «ضباطا وضباط الصف من خريجي الدفعة» متمنياً لهم التوفيق في أداء مهامهم، وأوضح أن هذا التخريج يأتي ضمن «تحديث الجيش الليبي وضخ دماء جديدة فيه من خلال دمجهم واستيعابهم وتدريبهم وتهيئتهم بشكل احترافي».

كما أكد «تطلع لرؤية الخريجين (من قوات بركان الغضب) في مناصب قيادية بالجيش الليبي في أقرب وقت ممكن».

وتعد التشكيلات المسلحة والمليشيات أحد أبرز الملفات التي تثير التوافق وإنهاء الانقسام داخل ليبيا، وكثيرا ما شكك مصيرها نقطة خلاف تعيق توحيد المؤسسة العسكرية، ففي حين ترى السلطات في المنطقة أنه من الضروري استيعابها داخل الأجهزة النظامية يطالب حفتر بحلها ونزع سلاحها.

وتنوعت التكهينات بشأن رفض الديبية حضور الحفل العسكري الذي أقامه حفتر في بنغازي نهاية الشهر الماضي: حيث ذهب البعض إلى أن

«إهمال العشائر» يؤجج الأزمة السياسية والاقتصادية في الأردن

قضية النائب العجاردة تتحول إلى نقطة الاستقطاب الرئيسية



التنسيق بين الأطياف والألوان

مع غياب الدولة واضمحلال وجود المؤسسات فيها وانكفاء السلطة إلى الخلف مضطربة بدور الرعاية فقط، كل هذا أدى إلى استنابات غير صحي لمرآكز قوى ومصالح متصارعة ومتنافسة طوال سنوات، وتواز ذلك مع معدلات فقر متزايدة واقتصاد يواجه أفقا مسودا بعجزه المستمر والمتراكم بازرقام لا تكذب، مقابل تصريحات تكذب دوماً.

وأشار إلى أن المشهد السياسي الأردني «مشهد فانتازي يخرج فيه شخص حصل على لقب نائب برلماني من خلال قانون قاصر أصلا، وظروف انتخابية كسجة أقررت مجلس نواب ليس أفضل حالا من النائب نفسه، لندخل في حوار الطرشان الذي لا ينتهي، وبطولة دونكيشوتية بالمجان قدمتها السلطة «الرابعة» بغياب الدولة الدستورية عنها لنصل اليوم إلى تعاط أممي بحث نتج عنه فقط نتيجة واحدة لا غير: يؤس جمعي مقهور يبحث عن بطولات فانتازية غير معقولة تميل إلى التطرف في البحث عن حلول بعد أن وصلها اليأس من المنطق «السائد».

وإطلاق نار من طرف مجموعة من أشخاص في لواء ناعور».

ورغم أن قضية العجاردة تمثل مسألة داخل البرلمان إلا أن تصريحاته الأخيرة في فيديو متداول على مواقع التواصل تلخص ما تحتج عليه العشائر عموما من تهيش تنموي في مناطقها ومحافظات الأطراف بسبب السياسات التي تقودها مجموعة مقربة من الملك عبدالله الثاني منذ توليه الحكم في 1999. وقال العجاردة في مقطع الفيديو إن الأمير راشد بن الحسن، وهو أحد الأمراء المقربين من الملك، «أمر» بهدم خيام التجمع العشائري في ناعور الأسبوع الماضي. وطلب النائب بنبرة حادة من الأمير أن يسأل والده ولي العهد الأسبق الأمير الحسن بن طلال عن «حقيقة العشائر».

وعزا المعلق السياسي الأردني المقيم في بروكسل مالك العثماني تشكيل فراغ سياسي هائل في المشهد الأردني برمته إلى غياب الدولة بمفهومها المؤسساتي وحضورها الدستوري.

وقال العثماني، في تصريح لـ «العرب»، «هذا الفراغ المترافق

وشدد رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات على رفض المجلس لأي مساس بمكانة العاهل الأردني، مضيفا أن ما صدر عن العجاردة من تصريحات مدان وغير مقبول.

وأعلن العودات في مستهل جلسة النواب الطارئة «رفض المجلس ووقوفه بحزم في وجه أي مساس بمكانة ومنزلة جلالة الملك، وأي مساس بنظامنا الاجتماعي وتوافقنا العشائري والعائلي، وسلمنا الاجتماعي الذي يشكل أساس أمن واستقرار بلدنا الأردن العزيز الشامخ الأصيل».

وتجددت المواجهات بين قوات الأمن الأردني ومؤيدي العجاردة الأحد، في منطقة لواء ناعور غربي العاصمة عمان، عقب قرار مجلس النواب الذي قضى بفضله، وقبول إقامة فعالية مؤيدة له.

ونقلت حسابات على فيسبوك مشاهد حية تظهر إطلاق قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع على متجمعين، فيما سُمع صوت إطلاق عبارات نارية.

وذكر تلفزيون «المملكة» الرسمي أن قوات الأمن تتعامل مع أعمال شغب

عمان - أثار التصعيد الأمني ضد تجمع قبلي مؤيد لنائب مستقيل في الأردن مخاوف من مواجهة مفتوحة بين السلطات والعشائر، في تصعيد اجتماعي وسياسي على خلفية الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

واندلعت مواجهات ليلة السبت هي الثانية خلال أسبوع في ناعور غرب عمان بين قوات الأمن ومؤيدي النائب أسامة العجاردة الذي كان وجه قبل ساعات اتهامها مباشرة لأحد أبناء عمومة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني باستعداد العشائر.

وتنامت شكاوى العشائر من التهميش، إلى جانب أنها تعتبر نفسها ضحية الوضع الاقتصادي الصعب والجمود السياسي المزمع في الأردن. وشغل الحديث عن «إهمال العشائر» حيزا واسعا من النقاش العام منذ أن تعرضت أجهزة الحكم قبل شهرين لانتقادات حادة على لسان ولي العهد السابق الأمير حمزة الذي يتمتع بشعبية في أوساط العشائر، وتحولت قضية العجاردة بسرعة إلى بؤرة الاستقطاب الرئيسية في البلاد.

ومنذ ذلك الحين ظل الملك عبدالله الثاني وكبار المسؤولين بحاجة إلى تأكيد اهتمامهم بالعشائر والإنسداد بدورها في تأسيس الدولة، وقد زادت وتيرة هذه الإنسداد خلال الاحتفال بالذكري المئوية لتأسيس الدولة الأردنية الحديثة.

لكن أحداث ناعور تبدو متناقضة مع الخطاب المعلن، وتعامل السلطات مع التجمع القبلي أقرب إلى الحل الأمني البحت.

ويقود التحرك النائب المستقيل أسامة العجاردة الذي يوصف بالشعبي، وهو ضابط متقاعد من الجيش وأعاد أن يظهر بمسند أو سيف وسط مؤيديه. وجمد البرلمان الأردني عضوية العجاردة عندما قدم استقالته بعد ثلاثين داخل البرلمان على خلفية انقطاع شامل للتيار الكهربائي في الأردن. ثم صوت لاحقا على فضله، على خلفية ما اعتبره تصريحات «مسيئة» للملك والمجتمع، بناء على مذكرة وقعها 109 أعضاء (من أصل 130).



ملك العثماني
صعود الخطاب العشائري ناتج عن غياب الدولة واضمحلال المؤسسات

نجاح حملة التلقيحات لا يعد يوم الحرية الكبير في بريطانيا

في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، وأضاف وزير الصحة أنه رغم الزيادة في عدد الإصابات الجديدة بكوفيد-19 في الأيام الأخيرة، لبتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف حالة يوميا، لا يزال عدد المرضى في المستشفيات مستقرا.

وأكد أن غالبية حالات الاستشفاء تتعلق بأشخاص لم يتم تطعيمهم. وسجلت بريطانيا 5341 إصابة جديدة بكوفيد-19 الأحد، بزيادة تبلغ نسبتها 68 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي، فضلا عن أربع حالات وفاة في غضون 28 يوما من إنبات الفحوص إصابته بفايروس كورونا.

وحذرت إستراتيجية الحكومة البريطانية موعدا إنهاء الإغلاق قبل

من فايروس كورونا، والذي قد يحول دون رفع ما تبقى من قيود في المملكة المتحدة، أكثر تفشيا بنسبة 40 في المئة من المتحور ألفا الذي كان سائدا في البلاد.

وإلى وصول متحور دلتا من فايروس كورونا، الذي رصد أول مرة خلال أبريل في الهند وهو السائد الآن في المملكة المتحدة، إلى تصاعد الشكوك بشأن إمكانية رفع آخر القيود

وكانت بريطانيا هي البلد الأكثر تضررا في أوروبا حيث بلغ عدد الوفيات حوالي 128 ألفا. وتنبه وزير الصحة البريطاني مات هانوك الأحد إلى أن متحور دلتا

في حملة التلقيحات لا يقود بشكل نهائي إلى معرفة نهاية الطريق إلى يوم الحرية الكبير والخروج من الحجر الصحي الذي أضرب بالأعمال والسفر وأوقف عجلة الاقتصاد.

ووفق بعض الصحف البريطانية تعززت الحكومة تأجيل موعد إنهاء القيود أسبوعين آخرين.

وتريد أن مراجعات الخارطة الطريق يمكن أن تشهد تراجع الحكومة عن تشجيع المواطنين على العودة إلى العمل من المكاتب، كما من المرجح الإبقاء على قواعد التباعد الاجتماعي في الحانات والمطاعم، بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحاضرين في المسارح ودور السينما.

وتنظر العالم إلى بريطانيا باعتبارها بلدا كبيرا الحجم نفذ حملة تلقيحات شملت عشرات الملايين من الأشخاص وأثبت إجراءات في خارطة الطريق المتكونة من التلقيحات والحجر الصحي والتوعية، وحقق نجاحا في الحد من عدد الوفيات والإصابات التي تحتاج إلى دخول المستشفى. لكن الحكومة تفت الآن مترددة في استثمار هذه الإنجازات للخروج بالبلد إلى ما بعد كورونا.

وكانت بريطانيا هي البلد الأكثر تضررا في أوروبا حيث بلغ عدد الوفيات حوالي 128 ألفا.

وتنبه وزير الصحة البريطاني مات هانوك الأحد إلى أن متحور دلتا

في حملة التلقيحات لا يقود بشكل نهائي إلى معرفة نهاية الطريق إلى يوم الحرية الكبير والخروج من الحجر الصحي الذي أضرب بالأعمال والسفر وأوقف عجلة الاقتصاد.

ووفق بعض الصحف البريطانية تعززت الحكومة تأجيل موعد إنهاء القيود أسبوعين آخرين.

وتريد أن مراجعات الخارطة الطريق يمكن أن تشهد تراجع الحكومة عن تشجيع المواطنين على العودة إلى العمل من المكاتب، كما من المرجح الإبقاء على قواعد التباعد الاجتماعي في الحانات والمطاعم، بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحاضرين في المسارح ودور السينما.